

المركز الوطني للتنافسية يبحث التجارة الرقمية والذكاء الاصطناعي وأطرهما التشريعية

20 ديسمبر، 2025

المركز الوطني للتنافسية
NATIONAL COMPETITIVENESS CENTER
تيسير | TAYSEER



نظم المركز الوطني للتنافسية، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال)، ورشة عمل دولية رفيعة المستوى في العاصمة النمساوية فيينا، خلال الفترة 18-19 ديسمبر، لمناقشة التجارة الرقمية والذكاء الاصطناعي وأطرهما التشريعية والتنظيمية، وذلك في إطار التعاون بين المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة في مجال تطوير القوانين التجارية الدولية.

وشهدت الورشة مشاركة 39 مسؤولاً حكومياً يمثلون 25 جهة حكومية تقدمهم رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية د. ماجد بن عبدالله القصبي، و الرئيس التنفيذي للمركز د. إيمان بنت هباس المطيري، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النمسا د. عبدالله بن خالد طولة، والأمين العام للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال) آنا جوبين-بريت، إلى جانب مشاركة 18 خبيراً من نخبة من المحاضرين الدوليين من منظمات أممية، وجامعات عالمية مرموقة، ومؤسسات وشركات دولية متخصصة في القانون والتقنية

والتجارة، بما يعكس أهمية الموضوعات المطروحة، وتأثيرها المتزايد على مستقبل ممارسة الأعمال عالمياً.

ويهدف المركز الوطني للتنافسية من الورشة إلى الأخذ في الاعتبار عند تنفيذ إصلاحات اقتصادية وتنموية تعزز من تنافسية المملكة وبيئة الأعمال فيها الأثر المتسارع للتحول الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي على التجارة الإلكترونية، والتجارة المحلية والدولية.

وناقشت الورشة عبر سبع جلسات عمل متخصصة تناولت الأولى منها الذكاء الاصطناعي في التجارة الدولية، مع التركيز على دوره في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد، والعمليات اللوجستية، وتيسير التجارة الإلكترونية.

وشارك في الجلسة، المسؤولة القانونية في أمانة (UNCITRAL) جوديث كنيبر، وأستاذة القانون التجاري في جامعة كارلوس الثالث بمدير د. تيريزا رودريغيز دي لاس هيراس باليل، و مدير الشؤون الحكومية والسياسة العامة في مايكروسوفت مارتن هورمان.

وفي الجلسة الثانية (المنصات الرقمية للتجارة عبر الحدود) أشار المتحدثون - أستاذة القانون المدني في جامعة فيينا البرفيسورة كريستيان ونديهورست، و د. هو بنج من الجمعية الصينية للقانون الدولي الخاص، و فلورنت جيلهاندي ميركسم من (UNCITRAL) - إلى الإطار القانوني والتنظيمي لعمليات التجارة التي تتم باستخدام المنصات الرقمية، وأبرز التحديات والفرص التي تفرضها هذه المنصات على التجارة الدولية، خاصة فيما يتعلق بالجوانب القانونية والعملية لتنفيذ العقود والمعاملات عبر الحدود.

وبحثت الجلسة الثالثة (الابتكار في التجارة الدولية: التقنية المالية والترميز) في استكشاف الكيفية التي تعيد بها الـ (Fintech) والترميز (Tokenization) تشكيل العمليات التجارية التقليدية، وفي هذه الجلسة شارك كل من مديرة مكتب الابتكار والتنوع في الأسواق المالية والرقمنة (SFID) د. كلارا جويرا، و رئيس لجنة التقنية المالية في الرابطة الدولية للتجارة (ITFA) أندريه كاسترمان، و لوكا كاستيلاني من (UNCITRAL).

وناقشت الجلسة الرابعة (أسواق الكربون) الامتثال لمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG)، والإطار القانوني الدولي، حيث تناول المتحدثون - نائبة الأمين العام للمكتب الدائم لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص (HCCII) د. جيرالدين جوه

إسكولار، و أستاذ القانون في جامعة بازل البروفيسور أولريش شرويتير، و نيل بيرغمان من (UNCITRAL) -، التحديات والفرص المتعلقة بدمج قضايا الاستدامة والمسؤولية البيئية في التجارة الدولية.

واستعرضت الجلسة الخامسة منظور الأونسيترال بشأن مبادرة UN@80، التي تحدثت فيها "آنا جوبين بریت" عن جهود اللجنة ودورها في عملية الإصلاح للأمم المتحدة في الذكرى الثمانين.

وخصصت الجلسة السادسة لاستعراض (أثر الإصلاحات التشريعية التجارية في المملكة)، حيث شارك في الجلسة أستاذ القانون الدولي في جامعة كامبريدج د. جينيفر فارزالي، و أورس زولينجر من شركة زولينجر للخدمات الاستشارية، و مونيكا كانافوغيتا من (UNCITRAL).

واختُتمت أعمال الورشة بجلسة تناولت التحضير للانضمام إلى الاتفاقية الجديدة للسجلات التجارية، مع التأكيد على أهمية القوانين النموذجية للأونسيترال، لا سيما ما يتعلق بالسجلات القابلة للنقل إلكترونياً، ودورها في دعم التجارة الرقمية الآمنة والموثوقة.

وتأتي ورشة العمل رفيعة المستوى ضمن جهود المركز الوطني للتنافسية الهادفة إلى الإسهام في تطوير الأطر التشريعية والتنظيمية للتجارة، بما يواكب التحولات الرقمية العالمية، ويعزز من تنافسية الاقتصاد الوطني، ويدعم التكامل مع المنظومة القانونية والتجارية الدولية، في إطار الشراكة الإستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة.